

نهج السعادة

[215] اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك، وحمدك به الحامدون، ومجدك به الممجدون، وكبرك به المكبرون، وعظمتك به المعظمون، حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وأقل من ذلك، مثل حمد جميع الحامدين (36)، وتوحيد أصناف المخلصين، وتقديس أحبائك العارفين، وثناء جميع المهللين، ومثل ما أنت عارف به ومحمود به من جميع خلقك، من الحيوان والجماد. وأرغب إليك اللهم في شكر ما أنطقتنني به من حمدك، فما أيسر ما كلفتنني به من ذلك، وأعظم ما وعدتنني على شكرك. ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا، وأمرتنني بالشكر حقا وعدلا، ووعدتنني عليه أضعافا ومزيذا، وأعطيتني من رزقك اعتبارا وامتحانا (37)، وسألتني منه قرضا يسيرا صغيرا، وأعطيتني عليه عطاء كثيرا، وعافيتني من جهد البلاء، ولا [ولم ظ] (الهامش) (36) وفي البحار: (مثل حمد الحامدين). (37) وفي البحار بعد ذلك هكذا: (وسألتني منه قرضا يسيرا صغيرا، ووعدتنني عليه أضعافا ومزيذا وعطاء كثيرا، وعافيتني من جهد البلاء) الخ (*).
